الباشا الخامس

فعدى لهند الدائم ابو ... نونخب بانيابا ونذر عليهم
ضروبه ضروب وزاد ... عقوبهم بحبا نصوبها تلك الجهة
الجاه والعون حتى اكابر والنشاده في الحيوم ولما قتل
الامير محمد بن عبد الله اليامي وقويت اليه ابا مه
المرامي حين احونته ونفقته باموالهم وافعالهم الى
حافة المطهر بن الامام فاستقبلهم بالمعروف العام
ونوجههم صحبته ثم اخذ صنعا وخس لهم في تلك المدة
مادها والمرغا وفيها انتقل المطهر بن الامام الى ذيبان
الخيام وقدم محمد بن شمس الدين الحبيب خولان
ليحط في ذلك المكان وواجه جبيح بلاد الحيمه والمحلاف
بني مطر ووافاه اهل المدن والبوادي والبدو والحضر
ثم استقل المطهر الجبل سنت عشر في ذي الحجة وفي
هذه الشهر وقعه صاعقة من السما في حصن عفار اصابت
دار الخزودار وكانت في محل نيف من الحصن وهي مملؤة
من البارود والرصاص والكبريت فاحترقت الصاعقة

نكتة

البارود



البارود فانبعثت في الهوى كما هي واغبر الباشا الباش
سطرا البحر وهي على كيفيتها فلما مالت عن سمت الحصن احترقت
اخشابها وتفرقت احجارها وضارت في الهوى كبيره اذ كانت هذه
ايه باهره فسبحان من بيده كل شي وخالق كل شي ولن نرجع الى
ما كنا بسبيله ولما استقل المطهر الى عفار في ذي الحجة والتمست
له الفتوحات ذي الحجة وكان في مدينه صنعا [illegible] سنه عشر
امير او حليف بها الباشا عسكرا كثيرا فاحاط بها المطهر
احاطه الجموع بالخنادق والقلايد بالغناق ووجه الى
ذيبين حميد اخاه عليا وامره حفظ الطريق وكوكبان وغيرها
ووجه الامير احمد النجدي الى الجهات حيان جماعه من عساكره
الاعيان وملخ الباشا من ابد خضار ضنحا ومن فيها فشمر
ساق عزمته في تلافيها ووصل الى ذمار بعسكر جرار وقدم
امامه الامير عبد الله احمد بجنود واقوام وعدد وعدد
فوجه المطهر للقاه الحسن بن شمس الدين في عساكر والتقا
الفريقان وتقابل الجمعان في وقت الضحى من يوم الجمعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)